دعاء ودلال.. شقيقتان جديدتان تهربان من المملكة

انضمت شقيقتان جديدتان إلى قائمة السعوديات اللاتي هربن من المملكة في الفترة الأخيرة.

وتداول ناشطون عبر مواقع التواصل، خلال الساعات الماضية، مقطع فيديو لشقيقتين سعوديتين، تطلبان فيه من المنظمات الحقوقية الدولية وناشطي حقوق الإنسان مساعدتهما للوصول إلى أي دولة تحميهما وتمنحهما حياة آمنة، بعد أن أبدتا رغبتهما في عدم العودة إلى السعودية.

وقالت الشقيقتان، وتدعيان "دعاء" و"دلال"، في مقطع فيديو عبر حساب بـ "تويتر"، إنهما حالياً في تركيا، وإن والدهما استولى على جوازي سفرهما، وإنهما فرتا من عائلتهما التي كانت تعاملهما بقسوة، وتنوي تزويجهما من رجال أكبر منهما في السن، كما سبق أن تم تهديدهما بالاحتجاز.

وكتبت إحدى الفتاتين، عبر حساب "تويتر" - الذي تم حذفه لاحقا - أن شقيقتها تعرضت سابقاً للتحرش من شقيقها الأكبر، وأنه تم التعدي عليها جسدياً من قبل أحد عناصر الشرطة الدينية (هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) بالقرب من جامعة في مدينة جدة.

وأضافتا الشقيقتان أنهما لا تشعران بالأمن، وتخشيان أن تتوصل السلطات السعودية إلى مكانهما، وتقوم بإعادتهما إلى البلاد قسراً، كما حدث مع فتيات أخريات هربن من البلاد سابقا.

وبعد دقائق من انتشار المقطع، دشن ناشطون وسما على "تويتر"، بعنوان (#أنقذوا_دعاء_و_دلال) تضامنوا من خلاله معهما، بينما استخدمه موالون للنظام السعودي للزعم بأن الفتاتين مختطفتين من قبل السلطات التركية.

وهذه ليست المرة الأولى التي تعلن فيها فتيات سعوديات الهرب من المملكة وطلب اللجوء إلى بلاد أخرى، ففي مايو/أيار الماضي، أعلنت الشقيقتان "مها" (28 سنة) و"وفاء السبيعي" (25 سنة)، عبر حساب على "تويتر"، أنهما "في طريقهما إلى حياة جديدة في بلد جديد"، بعد أن هربتا وطلبتا اللجوء في جورجيا.

وفي فبراير/شباط الماضي، طلبت شقيقتان سعوديتان هاربتان، ومتخفيتان في هونغ كونغ منذ قرابة ستة أشهر، اللجوء إلى بلد ثالث رفضتا تسميته، خوفاً من متابعة سلطات الأمن السعودي لهما.

وفي يناير/كانون الثاني الماضي، كشفت الشابة السعودية "رهف القنون" عن هربها من السعودية عبر الكويت إلى تايلاند في طريقها إلى أستراليا، قبل أن يتم توقيفها في مطار بانكوك، حيث كانت تخشى أن يتم إجبارها على العودة إلى السعودية، وبعد جهود حقوقية، حصلت على حق اللجوء في كندا.